1- عرض و تحليل معطيات البيانات الشخصية

الجدول الأول 01 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	09	%30
إناث	21	%70
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أكبر فئة هي عينة الإناث نسبة 70% في المقابل 30% من الذكور؛ و بالتالي نستنتج أن الإناث يملن إلى مهنة التدريس أكثر من الذكور.

الجدول رقم 02 : يمثل توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
25-20	3	%10
30-25	4	%13.33
35-30	8	%26.66
40-35	11	%36.66
45-40	4	%13.33
50-45	/	/
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أكبر فئة هي للمدرسين تتمركز أعمارهم ما بين سن 35-40 بنسبة 36.66% و تليها مباشرة 30-35 بنسبة 26.66% و بعدها المتراوحين بين سن 25-30 بنسبة 13.33% وتعادلها بنفس النسبة المتراوحين سن 40-45 بنسبة 13.33% و في الأخير المتراوحة أعمارهم بين سن 20-25 بنسبة 10%

فنستنتج أن هؤلاء المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم مابين سن 35-40 يحملون في مجال التعليم أكثر من الذين يتراوح أعمارهم ما بين سن 20-25 وذلك لأن قطار التعليم كانت أبوابه مفتوحة في تلك الفترة أما الآن فقد أصبح عالم الشغل متنوعا لا يقتصر على المجال التربوي فقط.

الجدول رقم 03 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	23	%76.66
أعزب	07	%23.33
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أكبر نسبة متمركزة حول المبحوثين المتزوجين بنسبة 76.66% في حين العزاب بنسبتهم هي 23.33% فنستنتج أن أقدمية المدرسين في التعليم تتطلب بناء أسرة نظرا لحالتهم المادية و الاجتماعية أما العزاب يعتبرون حديثي المهنة و في بدايات خطوات العمل يؤدي إلى التأخير في الزواج.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ثانوي	25	%83.33
جامعي	05	%16.66
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أكبر نسبة متمركزة حول الثانويين و التي تبلغ نسبتهم 83.33% أما الجامعيين نسبتهم 16.66% مما يفسر بأن المدرسين أغلبهم متحصلون على شهادة البكالوريا بدون شهادات جامعية؛ وهذا لعدم توفر الجامعة في ذلك الوقت.

إذا نستنتج أنه بالرغم من مستوى المعلمين الثانوي إلا أنهم تمكنوا من التواصل و تنمية قدرات التلميذ.

الجدول رقم 05 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
سنة واحدة	/	/
سنتان	02	%6.66
ثلاث سنوات	01	%3.33
أكثر	27	%90
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أكبر نسبة المبحوثين هي 90% و متمركزة حول الأكثر من ثلاث سنوات من الخبرة في حين المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم حوالي سنتين نسبتهم 16.66% وبعدها نسبة 3.33% مدة خبرتهم ثلاث سنوات فنستنتج أن أغلب التلاميذ يدرسون على أيدي معلمين مدة خبرتهم في التعليم طويلة، كما أنها تلعب دورا هاما في تنمية حياة الطفل فخيرة في هذه المرحلة تعتبر أول خطوة يعتمد عليها فتتحقق أهداف التربية التحضيرية و المتمثلة في تحقيق نمو متزن لشخصية الطفل في شتى جوانبها الجسدية و الوجدانية و الاستجابة لحاجات الطفل النفسية و الاجتماعية، و توفير الظروف الملائمة لتربيته.

2- عرض و تحليل معطيات الفرضية الأولى :

الجدول رقم 06 : يمثل عدد التلاميذ القسم حسب الفئات

عدد تلاميذ القسم	التكرار	النسبة المئوية
29-21	06	%20
39-29	13	%43.33
49-39	11	%36.66
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن فئة التي تتراوح ما بين 29-39 تلميذ في القسم نسبتها 43.33% وتليها مباشرة الفئة التي تمثل 39-49 تلميذ بنسبة 36.66% و بعدها الفئة التي تمثل 21-29 تلميذ بنسبة 20% في القسم و بالتالي هذا إن دل على شي فإنما دل على عدد التلاميذ في القسم إذا كان كبيرا جدا لا يساعد المعلم على تلقين التلاميذ على تركيزه و عدم التحكم داخل الصف.

إذن نستنتج أن الاكتظاظ داخل القسم للتلاميذ يؤدي إلى تراجع نتائجهم و يضعف دور التعليم التحضيري في هذه المرحلة الحساسة لكونها تعتبر كقاعدة أساسية في التعليم وفي بناء الأساس؛ كما أن الاكتظاظ داخل القسم يؤثر في أهم عنصر و هو الجانب اللغوي فهو عائق أمام تحقيق أهداف التعليم التحضيري.

الجدول رقم 07 : يمثل مدى قدرة الطفل على التحدث

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	04	%13.33
متوسطة	04	%13.33
حسنة	22	%73.33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن المعطيات المسجلة تكشف عن القدرة على تطور الطفل في أسلوبه و القيام بتشكيل صورة لغوية مناسبة مع مستواه حيث نجد أن العملية 13.33% الأولى تشكل نسبة مقبولة للتقدم اللغوي عند الطفل إلى جانب نسبة 73.33% التي توحي أن الطفل في تحسن مستمر إضافة إلى وجود عناصر ممتازة تشكل 13.33%؛ أي أن عملية الأقسام التحضيري هنا في العامل اللغوي تعطي نتائج متقدمة عموما.

ومن جهة أخرى يمكن تطوير الجانب اللغوي للتلميذ بعد المرحلة التحضيرية التي تتعد فيها الخصائص العامة للمرحلة الأولى ابتدائي و كذلك تطوير مخارج الحروف و سقل الجوانب الصوتية وكذا تطور الاعتبارات الأخرى مثل الإشارات و الرموز و الإيماءات وغيرها من العوامل المساعدة على التقدم في المحادثة و توسيع دائرة العلاقات الحميمة للتلميذ. و باعتبار أن النسبة الكبيرة تشير إلى تحسن في قدرات التلميذ في هذه المرحلة الأولى؛ فهي دلالة على مؤشر التقدم؛ و يحصل أن تزداد هذه النسبة مع مرور الزمن. وتبقى عموما كفاءة المعلم التي أكثر فرصة للتلميذ لتحسين قدراته الخاصة في حصص التعبير و البناء و المناقشة و الدعم الحاصل في هذه الحصة على تثبيت الحروف و المشاهد المصطلحية لتلك الأصوات المكتوبة.

الجدول رقم 08: يمثل مدى احتكاك الطفل مع زملائه في أشغال الواجبات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مستمرة	15	%50
أحيانا	10	%33.33
منعدمة	05	%16.66
المجموع	30	%100

يبقى احتكاك الطفل مع زملائه في حالة شد و جذب نظرا لأنها في بداية مرحلته خاصة بالأصدقاء الجدد داخل هذا الوسط الجديد حيث يفسر الجدول أن العلاقة بين الأصدقاء

والاحتكاك بينهم تبقى مستمرة في حدود عالية إذ تشكل نسبة 50% إلاّ أن الظروف النفسية والمزاجية و مصلحة التلميذ تتغلب عليه أحيانا إذ نجده مضطربا بين متردد و مقبل و في حالة ازدواجية الأفكار المتسارعة في ذهنه وربما يختار زملاءه من أفواج أخرى و أحيانا أعلى منه مستوى وكل هذه المعطيات تفسرها قوة الرابطة أي .....القوي و الجديد في العلاقات؛ كأن تستعمل وسائل غريبة و التفنن في استعمالها إلى جانب هذا قد لا يحتك الطفل مع زملائه فيكون الاحتكاك منعدم نظرا لعدم استقامة الأفكار عند هذا الطفل و هذه الحالة الأخيرة تشكل نسبة 16.66% و هي ضئيلة و غير مهمة في جميع الحالات و الأطوار الدراسية .

قد تعود الحالة الاجتماعية للطفل إلى عدة أوجه خاصة العلاقة الأسرية أو الاجتماعية فتكون الدواعي النفسية أو الاجتماعية هي الحالة السائدة؛ و قد تكون الظروف الاقتصادية و الاجتماعية هي الحالة التي يعيشها الطفل في بيئته؛ ولذلك فالمعالجة تدخل في .....عدة عناصر؛ فالمشاكل الداخلية في البيت تؤثر بشكل مباشر في نفسية التلميذ و تؤثر أيضا في عملية التحصيل الدراسي لديه.

الجدول رقم 09 : يبين رؤية المبحوثين للتلميذ الذي ارتاد التربية التحضيرية في مدى استيعابه للدروس.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلب الإجابات بـــ: نعم.

فنستنتج بأن التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية هم أحسن إستعابا للدروس لأن التربية التحضيرية قد هيأتهم للتكيف و الاندماج في المحيط الجديد الذي يقصد به المدرسة

فهو يحضرهم للسنة الأولى ابتدائي من الناحية النفسية و الاجتماعية و الحركية كما تنمو إمكانياته المختلفة وتدفعه للاكتشاف وكذلك بواسطة التربية التحضيرية يتعلم الطفل كيف يعيش و يتعامل مع الآخرين كما يتعلم أن يقوم بأعمال معينة ويتنافس ويتعاون مع الآخرين وبكل هذه الوسائل و الوظائف يتعلم الطفل كيف يتعامل مع العالم الخارجي بصفة عامة ونشرته إلى المدرسة بصفة خاصة التي تجعله ينجذب نحوها .

الجدول رقم 10 : يمثل حالة التلميذ في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
منعزلا	06	%20
مترددا	08	%26.66
مثابرا على اللعب	16	%53.33
المجموع	30	%100

كثيرا هذه الحالات داخل الوسط المدرسي نظرا إلى ما ذكرناه في السابق يعد الحجم في القسم الواحد التي تشكل تصادم بين التلاميذ؛ وكذا يفسر حسب أوضاع الإجتماعية لكل تلميذ و الظروف العامة لكل عائلة؛ و بالتالي نجد أن نسبة التردد تشكل 26.66% بالرغم من ذلك نجد أن التلاميذ لهم ظروف سوية و بالتالي تبرز حالات الاجتهادات و الفعالية الإيجابية بالملاحظة نفسها؛ وبتقارب النسبة أي 53.33% لأنه حتما نجد مستويات مختلفة داخل الحجرة الواحدة في حين أن حالات الانطواء و الانعزال الممكنة في هذه الحالة لأن التلميذ مازال يشده الحنين إلى عائلته؛ و بالتالي تبقى بعض العلائق من الصعب تفكيكها و فصلها عن شخصيتها وهو من المنتظر أن نسجل نسبة 20% من هذه الحالات التي تسجل عموما في كل المراحل الدراسية نظرا للظروف المختلفة سواء إرتبطت هذه الظروف بالوسط المدرسي أو نتيجة تركيبات عائلية خاصة؛ وقد يلعب الدور الأكبر هنا المعلم في كسب ود التلاميذ؛ و الزيادة في تحفيزهم و يحبب لهم القابلية الزيادة في النشاطات حيث أن حب

التلاميذ لمعلمهم يعطي لهم فعالية و يزيد في نشاطاتهم و يحسن في إرادتهم أثناء الدراسة و يجعل منهم متحركون و مثابرون.

الجدول رقم 11 : يمثل ملاحظة المبحوثين التفاعل بين تلاميذهم

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83.33
لا	05	%16.66
المجموع	30	%100

صورة الاندماج و التفاعل هي صورة أو وضعية كيفية لها أبعادها من خلال المشاركة و الممارسة التي يقدمها الطفل في هذه الفترة و بالتالي فالمرحلة التحضيرية تساهم بشكل كبير في دمج التلميذ في الوسط المدرسي و تكيفه مع هذا الوسط بشكل جزئي أو كلي و ذلك حسب الجدول؛ أي تسجيل نسبة83.33% في الإجابات ب(نعم) في حين أن 16.66% تعكس الموقف على أساس أن التلميذ مازال لم يندمج بصورة واضحة؛ ولم يتمكن من تكوين علاقات جد متطورة و زوال المخاوف عنده و التردد و الاضطراب الممكن تسجيله في هذه المرحلة؛ إلا أن العامل الأساسي تكمن ملاحظته بأن التلميذ في هذه المرحلة قد تجاوز العوائق الأولية للوسط؛ و تقدمه في العلاقات و توسيع نسيجه الفكري وفي التصورات الفكرية التي جاءت معه في بداية المرحلة؛ولما يخلق له صراع بين ما ألفه في البيت و ما اصطدم به في المدرسة في أول وهلة؛ و يبقى عامل الزمن هو الكفيل لإزالة هذه المخاوف المؤقتة؛ و نعتقد أن مسألة التفاعل داخل الوسط بالنسبة إلى التلميذ تأتي بعد تهيئة الظروف النفسية و الاجتماعية للطفل؛ فالمعلم يلعب دورا مهما في إزالة بعض العوائق؛ و جماعة الرفاق تساعد إلى حد ما في تخطي جملة من العقدة النفسية كما أن جو المدرسة أو المناخ السائد داخل الوسط له القدرة في تشكيل الطابع المميز الذي ينعكس على حياة التلميذ و تصبح له الدافعية لاختيار أصدقائه وكيفية التفاعل معهم و ربط العلاقات.

الجدول رقم 12 : يمثل رؤية المبحوثين حول قدرات العقلية للتلاميذ الذين سبق لهم الالتحاق بالأقسام التحضيرية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%86.66
لا	01	%3.33
لم ألاحظ	03	%10
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلب الإجابات متمحورة حول نعم نسبة 86.66% في حين نرى أن الإجابات المتمركزة حول لا نسبتها 3.33% و تليها 10% لم يلاحظها المبحوثين .

فنستنتج بأن التلاميذ الذين سبق لهم الالتحاق بالتحضيري لهم قدرات عقلية تفوق التلاميذ الذين لم يلتحقو بالتحضيري وهذا لأن التعليم التحضيري ينمي الذكاء و الذاكرة و الإدراك و التخيل و التصور عن طريق ما يكتسبه ويتعلمه من خلال التعليم التحضيري فالنمو عملية مستمرة؛ حيث أن النمو العقلي مثلا في مرحلة ما يتوقف على ما يعرفه المتعلم في مرحلة سابقة و يؤثر في المرحلة اللاحقة لذلك ينبغي ربط كل خبرة آتية بالخبرات السابقة للطفل كما أن النشاط الحركي للطفل هو أساس نموه العقلي و التوافق الحسي الحركي هو أول خطوة من خطوات التفكير.

الجدول رقم 13 : يمثل رؤية المبحوثين لمدى التزام و انضباط السلوك و مواقف التلاميذ بالتعليمات داخل القسم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	30	%100

أدت النتائج إلى ضبط أهم الأدوار التي يقوم بها التلاميذ داخل الوسط المدرسي أثناء داخل الحجرة المدرسية أو أثناء الاستراحة في فناء المدرسة. العملية الايجابية نسبة 90% في ظاهرة الانضباط من حيث ترجمت السلوك إلى ممارسات إيجابية و حل المواقف التي يصطدم بها التلميذ أثناء تواجده داخل المؤسسة هي كلها مؤشرات إيجابية؛ كما يساعد هذا الانضباط عمليات التدريب على الخضوع إلى النظام الداخلي للمؤسسة و إحترام القانون و سلطة المؤسسة.

ويكون هذا الأمر بالطاعة و الحب لكافة الأشكال التي تملكها هذه المؤسسة فيها تزدحم 10% بنسبة عدم رضوخ و التمرد الآتي لبعض التلاميذ هي حالة طبيعية لأن اختلاف الأمزجة و عدم تفهم الكثير من التلاميذ القوانين الداخلية للمؤسسة هي حالة عدم اهتمام بالدروس عن أسس الأولى التي يتدرب عليها الطفل في الأسرة إضافة إلى مرافقة جماعة الرفاق الذين يؤثرون سلبا على عملية الاحترام للنظام الداخلي للمؤسسة.

الجدول رقم 14: يمثل رؤية المبحوثين لمدى انعكاس سلوك التلميذ و ممارسته بالوسط المدرسي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	12	%40
متوسطة	13	%43.33
ضعيفة	05	%16.66
المجموع	30	%100

الملاحظة الأولى تشدنا إلى نسبة المسجلة في ايجابية الدرجة العالية لانعكاس هذه السلوكات وممارسات بصور إيجابية بالوسط المدرسي من قبل التلاميذ قد تشرب المفاهيم و استعمل كل التدريبات الأخلاقية و التي تزود بها أثناء الدراسة وهي ما أثمرة بنسبة 40% أي أن القراءة الثانية توحي بأن المعلومات و الأداء قد فسر ميدانها من قبل التلاميذ و أعطت هذه العمليات ثمارها بحيث أصبح التلاميذ يؤدون واجبهم بكل احترام لهيئة التدريس و لسلطة المؤسسة و إظهار الوجه الحسن و الايجابي لهذه التدريبات و العمليات التربوية يمكن ملاحظتها على مستوى السلوك فيما يترجم البعد الآخر بنسبة 43.33% ككيفية متوسطة لتطبيق هذه الممارسات داخل الوسط المدرسي هي عملية مبدئية نظرا لعمر هذه الفئة المدرسية الحديثة العهد لهذه المؤسسة؛ ولأمر لا يعد مجرد وقت فقط لتطوير هذه السلوكيات التي يمكن أن تعلل بأشياء خارجية و أن تحلل وفق المرحلة فقط؛ كما يمكن تفسير نسبة 16.66% على هذا المعيد بأن الفرص لم تتح لهذه الفئة و أن درجة الحرية التي تتمتع بها لا يمكنها أن تترجم كل الممارسات في الوسط نظرا لعدة اعتبارات لأنه قد يكون المنطوي و المنعزل أو من يعاني من بعض العوائق النفسية الاجتماعية دون غيرها.

جدول رقم 15 : يمثل رؤية المبحوثين لأهمية المرحلة التحضيرية في دمج التلميذ بالوسط المدرسي.

القيم	التكرارات	النسبة المئوية
%100	07	%23.33
%75	05	%16.66
%50	15	%50
%25	03	%10
المجموع	30	%100

حسب معطيات الجدول تشير أن النسب المسجلة كلها تدعو إلى أن المرحلة التحضيرية لها أهمية في تطوير العلاقات بين التلميذ في فتح السبل و الآفاق نحو اندماج كلي لكثير من هذه الفئة العمرية بالوسط المدرسي؛ و تعكس نسبة 50% أن التلاميذ قد ألفو هذا الوسط و أن أهداف المرجوة قد تحققت بذات النسبة، فيم تؤكده نسبة 23.33% بأن التلاميذ أمكن لثلثهم الاندماج بصفة عادية بالوسط المدرسي و أصبحو يمارسون أدوارهم كتلاميذ غير مغتربين من هذا الوسط المدرسي، ولا يحسون بغربتهم أمام التلاميذ الذين سبقوهم بهذا الوسط، فيما تؤكد نسبة 16.66% المسجلة أن أهمية لهذه الفئة العمرية مازالت تنتظر المزيد من التعريف لهذا المحيط الجديد أن عليها أن تنتظر وقتا أطول لتندمج بصورة نهائية، كما تفسر هذه النسبة أيضا أن هذه الفئة تعاني من صعوبات نتيجة لبعض الحالات كالتأثر في السن أو عدم التأقلم نظرا لأن التلميذ في هذه الحالة لم يمارس حقه في الوجود بهذا الوسط أو يعيش غربة دون رفاق يجد معهم اللعب، إضافة إلى ترجمة هذه النسبة الأخيرة إلى عدم وجود حواجز أمام هذه الفئة لتندمج بصفة نهائية بهذا الوسط المدرسي المفتوح في نظر هذه المجموعة الأخيرة.

3- عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية:

الجدول رقم 16: يبين رؤية المبحوثين للتلاميذ الذين التحق سابقا بالتربية التحضيرية حول امتلاكهم معلومات عن المواد الدراسية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن معظم الإجابات كانت متمركزة حول نعم بنسبة 80% في حين النسبة المتبقية و هي 20% كانت لا .

فنستنتج من خلال ذلك أن التلاميذ الذين التحقوا سابقا بالتربية التحضيرية يملكون معلومات عن المواد الدراسية أكثر من غيرهم الذين لم يرتادوها حيث أن التربية التحضيرية تشمل برامج توجه لتعليم الأطفال تحضيري؛ و يكتسب الطفل من خلالها مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب بالإضافة إلى أن التربية التحضيرية هي كذلك فظاء للراحة و اللعب و حفظ الأناشيد و تمثيل المسرحيات و هذا عن طريق المربي التي توجههم فهي الشخص المساعد الذي يستجيب لحاجيات الأطفال؛ حيث يتمثل دورها الأساسي في بناء بالأدوات و تنشط الوضعيات التعليمية آخذة بعين الاعتبار اقتراحات و آراء و مبادرات الأطفال و تمثيلياتهم و أساليبهم في العمل و ملامحهم التعليمية.

الجدول رقم 17 : يبين رؤية المبحوثين للتلاميذ حول أن امتلاكهم المعلومات العلمية يزيد من مستواهم الدراسي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%96.66
لا	01	%3.33
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن معظم الإجابات كانت تتمحور حول نعم بنسبة 96.66% بالمقابل 3.33% كانت لا .

فنرى بأن التلاميذ يمتلكون معلومات علمية تزيد من مستواهم الدراسي و ذلك عن طريق الدروس التي يتلقونها؛ تمهد لعدم الطريق وتنمي المعلومات لديهم وتضفي عليها اكتشافات جديدة تتماشى مع قدراتهم الفكرية و العقلية و على إثرها يرتفع مستواهم الدراسي.

الجدول رقم 18 : يبين رؤية المبحوثين عن مدى تعرف التلميذ الذي ارتاد القسم التحضيري للأعداد و تسميتها بسهولة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أحسن منه	25	%83.33
أسوأ منه	/	/
لا يستطيع	/	/
مثله	05	%16.66
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلبية الإجابات كانت أحسن منه بنسبة 83.33% في حين نسبة 16.66% كانت الإجابات تخص تماثل بتلاميذ تحضيري و التلاميذ الذين لم يلتحق به أما ايجابات "أسوأ منه" و "لا يستطيع" فتنعدم النسبة في كليهما.

فنستنتج أن التلميذ الذي يرتاد التعليم التحضيري سابقا يستطيع التعرف على الأعداد و تسميتها بسهولة أكثر من التلاميذ الذين لم يلتحقو بالتربية التحضيرية بحيث يتعرف التلميذ الملتحق بالتحضيري على عدد و يتعلمهم و يسميه و يكتبه و يصنف الأعداد فتتبع لديه معرفة مسبقة عن الأعداد و تسميتها و كتابتها و تصنيفها؛ في حين يلقى التلاميذ الغير ملتحقين بالتحضيري سلفا صعوبة في تعلمها.

الجدول رقم 19 : يبين رؤية المبحوثين عن مدى معرفة التلميذ الذي التحق بالتربية التحضيرية أن يعد الأرقام من 01 إلى 10

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أحسن منهم	28	%93.33
أسوأ منهم	/	/
لا يستطيع	02	%06.66
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلب الإجابات تتمركز حول أحسن منهم بنسبة 93.33% في حين كانت نسبة 6.66% حول لا يستطيع و انعدمت النسبة في أسوأ منهم.

نرى أن التربية التحضيرية تعلم التلميذ الملتحق بها بأبجديات الرياضيات حيث يتعلم الأعداد من (01) إلى (10) و كذلك يتعرف على الأرقام في حين التلاميذ الذين لم يلتحقوا بالتحضيري قد لا يستطيعون العد مثلا من (01) إلى (10) .

الجدول رقم 20: يبين رؤية المبحوحين عن مدى استطاعة التلميذ الملتحق بالتحضيري ترتيب و جمع العناصر حسب شكلها أو حجمها أو لونها .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أحسن منهم	24	%80
أسوأ منهم	/	/
لا يستطيع	06	%20
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلب الإجابات تمحورة حول أحسن منهم بنسبة 80% في حين نرى أن نسبة 20% حول إجابة لا يستطيع لتنعدم النسبة في إجابة أسوأ منهم.

فنستنتج بأن التلميذ التعليم التحضيري يستطيع ترتيب و جمع العناصر حسب شكلها أو لونها أو حتى رمزها إلا أن إجابات "لا يستطيع" فقد يعود السبب إلى عدم قيام المربية بمهامها بشكل رئيسي أو لقلة تركيز طفل التحضيري أثناء الدراسة.

الجدول رقم 21 : يبين رؤية المبحوثين عن مدى اكتساب التلميذ الملتحق بالتحضيري لامتياز أقرانه الغير متمدرسين بالتحضيري لمعرفة أفضل مبادئ الحساب.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%93.33
لا	02	%6.66
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلب الإجابات تمحورة حول نعم بنسبة 93.33% بمقابل نسبة 06.66% كانت لا .

فأغلب التلاميذ الذين درسوا سابقا بالتعليم التحضيري تكون لديهم معرفة أفضل لمبادئ الحساب إذ أن الرياضيات وسيلة لتكوين الفكر و أداء لاكتساب معارف تساهم في نمو القدرات الذهنية للطفل كالتفكير و الاستدلال و الاستعلام و التقدير إذ أنه يستطيع أن يرتب عناصر حسب الخاصية و يعد تجميعها ويزيد شيئا إلى شيء و يمنح مجموعتين أو أكثر كما ينقص شيئين إلى شيء و يربط و يجمع ويطرح ويكون يفك و يركب و بهذا يكون قد اكتسب معرفة أفضل لمبادئ الحساب

الجدول رقم 22 : يبين رؤية المبحوثين عن مدى قدرة التلميذ الملتحق بالتربية التحضيرية على التلميذ بين مختلف الأشكال الهندسية مربع دائرة مستطيل

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مثل غيره	08	%26.66
أحسن منهم	22	%73.33
لا يستطيع	/	/
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن غالبية الإجابات أحسن منهم بنسبة 73.33% أما مثل غيره فكانت النسبة هي 26.66% و تنعدم النسبة في إجابة لا يستطيع.

نستنتج من خلال ذلك أن أغلب تلاميذ الملتحقين سابقا بالتحضيري لهم القدرة على التمييز بين مختلف الأشكال الهندسية: مربع، مستطيل، دائرة، مثلث ثم يلون الدائرة بالأحمر و المربع بالأصفر و المستطيل بالأخضر و المثلث بالأزرق و هكذا حتى يفرق بين هاته الأشكال و غيرها.

الجدول رقم 23 : يبين رؤية المبحوثين عن مدى قدرة التلميذ الذي ارتاد التربية التحضيرية على القراءة أكثر من غيره في هذا النشاط .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	03	%10
لم ألاحظ	03	%10
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلبية الإجابات كانت بنعم بنسبة 80% فحين تماثلت إجابتين بنسبة 10% في كل من "لا" و " لم ألاحظ ".

فنستنتج بأن التلاميذ الذين ارتادوا التربية التحضيرية لهم القدرة على القراءة أكثر من غير الملتحقين بالتحضيري و كذلك يميزون بين الحروف الهجائية كل هذه الكفاءات تسهل لهم المهمة و تحضرهم في هذه المادة للسنة الأولى ابتدائي في حين النسب المتبقية قد يعود لقلة ملاحظة المعلم الفرق بين تلاميذ التحضيري و التلاميذ الغير ملتحقين بالتحضيري أو لعدم اهتمام و تركيز المربين على هذه المادة و بالتالي فإن التحضيري لهم دول في اكتساب التلاميذ القدرة على القراءة .

الجدول رقم 24 : يبين رؤية المبحوثين عن مدى إظهار التلميذ المتعلم بالتحضيري فظولا حول المكتوب

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مثل غيره	08	%26.66
أكثر من غيره	22	%73.33
لا يظهر	/	/
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن غالية الإجابات كانت أكثر من غيره بنسبة 73.33% أما مثل غيره فكانت النسبة هي 26.66% و تنعدم النسبة في إجابة لا يظهر.

فنستنتج أن التلميذ الملتحق بالتحضيري يظهر فضولا حول المكتوب لأنه سبق أن رأى نصا مكتوب في السبورة من طرف المربي و شاهد نصوص و جمل في الكتاب مكتوبة فبعد التحاقه بالسنة الأولى ابتدائي و تكون لديه صورة مسبقة حول المكتوب و يحاول مشاهدتها ويتهجاها أو يعلق عليها و ذلك عن طريق التعبير عنها شفهيا أو يقلد كتابتها عكس التلميذ الغير ملتحق بالتحضيري فإنه لا يستطيع ذلك ولا يظهر فضول حول المكتوف فيندهش لرؤية المكتوب.

الجدول رقم 25: يبين مدى استطاعة التلميذ الملتحق بالتحضيري الربط بين الكلمة والصورة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مثل غيره	01	%3.33
أحسن من غيره	29	%96.33
أسوأ من غيره	/	/
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن اغلب الإجابات كانت أحسن من غيره وبنسبة 96.33% في حين كانت الإجابات بـــ: مثل غيره بنسبة 03.33% و تنعدم النسبة في إجابة أسوأ من غيره.

وهذا يوضح بأن التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيرية سابقا يستطيعون الربط بين الكلمة و الصورة وهذا من خلال التكرار للمنظر و التعود عليه شفويا بالإضافة إلى دور الأسرة و المكتسبات القبلية و التدريب عليها مسبقا من خلال المربية في القسم التحضيري في حين قد لا يمكن للتلاميذ الغير ملتحقين بالتحضيري القيام بذلك.

الجدول رقم 26 : يبين مدى استطاعة التلميذ الملتحق بالتحضيري أن يقرأ قراءة إجمالية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%53.33
لا	14	%46.66
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أكبر نسبة من الإجابات تمحورت حول نعم بنسبة 53.33% في حين نسبة 46.66% كانت لا .

نستنتج بأن أغلب التلاميذ الملتحقين بالتحضيري يقدرون على القراءة الإجمالية بينما تلقى النسبة المتبقية صعوبة في ذلك؛ و هذا يعود للحفظ المتكرر للحروف و الكلمات و الممارسة و التكرار مساعدته على ذلك و الوقوف بجانبه سواء في الدراسة أو في البيت كما أن هناك كلمات تعرف عليها أثناء المرحلة التحضيرية أما الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتحضيري يكون الأمر عسير عليهم.

الجدول رقم 27 : يبين رؤية المبحوثين عن مدى وجود فروقات بين التلاميذ الذين ارتادو التربية التحضيرية و غيرهم ممن لم يلتحق بالتحضيري.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
لا	/	/
لم ألاحظ	09	%30
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن هناك إجابات بنعم بنسبة 70% وهنا إجابات بـــ: " لم ألاحظ " بنسبة 30% أما " لا " فتنعدم النسبة فيها.

يتضح لنا أن أغلب التلاميذ الملتحقين بالتحضيري سابقا لديهم فروقات تميزهم عن أولائك الذين لم يلتحقوا بالتربية التحضيرية إذ أن تلميذ التحضيري يتميز بتفوقه في الجانب المعرفي و ذلك أنه يمتلك رصيد مسبق عن المعلومات المدرسية و التي اكتسبها في تعليمه التحضيري و يكتسب عدة أشياء في هذه المرحلة التحضيرية بالإضافة قدرته على التحدث و الحوار و إبداء رأيه وثقته بنفسه.

الجدول رقم 28 : يبين رؤية المبحوثين عن ظهور فروقات بين الفئتين من خلال النتائج الدراسية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلب الإجابات تمركزت حول نعم بنسبة 80% في حين النسبة المتبقية كانت لا بنسبة 20%.

فنستنتج من خلال هذا أن النتائج الدراسية أثبتت هذه الفروقات بين الفئتين فالتلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية تكون لهم نتائج دراسية جيدة و أحسن من الذي لم يلتحق بالتحضيري وذلك من خلال ما يتلقاه من تعليم من قبل المدرسة في التحضيري و عند التحاقه بالسنة الأولى ينمي تلك القدرات و يزيد عليها معارف أخرى وهذا ما يثبت تفوقه ويكون له تحصيل في الدراسة من خلال النتائج التي يتحصل عليها الجيدة.

الجدول رقم 29 : يبين رؤية مبحوثين عن مدى مساعدة القسم التحضيري التلاميذ على زيادة تحصيلهم الدراسي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%96.66
لا	01	%03.33
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن أغلب الإجابات تمركزت حول " نعم " بنسبة 69.66% في ين الإجابات بـــ : " لا " نسبتها 03.33% .

فيتضح لنا بأن تعليم التلاميذ في القسم التحضيري يساعد على زيادة و ارتفاع تحصيلهم الدراسي نظرا لما قدم قسم التحضيري من رصيد معرفي كما حظرهم نفسيا و اجتماعيا و عمليا و حركيا للجو المدرسي إذن فالتربية التحضيرية تساعد على زيادة تحصيل الدراسي من خلال امتلاكه القدرة على القراءة و الكتابة و الرياضيات و التعبير؛ بالإضافة إلى سهولة تكيفه و اندماجه في السنة الأولى ابتدائي من خلال طلاقة اللسان و استخدام الفُصحة العربية أثناء الحديث و الاستعمال الجيد للأدوات المدرسية و كيفية الجلوس حيث أنه يتكيف أكثر مع الجو المدرسي و المحيط الذي يتعلم به فيتعود على كيفية معاملة المعلم والتلاميذ الآخرين مثل التحية و الوقوف و المحادثة ...الخ وكل هذا يرجع إلى تحضيره المسبق في القسم التحضيري من قبل المربية .

4- مناقشة نتائج الفرضيات

1.4 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 06 نجد نسبة 43.33% من التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري عدد كبير لا يستطيع المعلم التلقين الجيد للدروس.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 07 نجد نسبة 73.33% من تلاميذ التحضيري لهم القدرة على التحدث داخل القسم بصفة حسنة إلى أن ترتفع إلى الجيدة مع التأقلم .
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 08 نجد نسبة 50% من تلاميذ التحضيري يساهم في احتكاك و تأقلم مع زملائه بصفة مستمرة و هذا يساهم في تنمية جوانب شخصيتهم.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 09 نجد نسبة 80% من التلاميذ الذين ارتادوا التحضيري لهم القدرة على استيعاب الدروس و هذا ما يساهم في تحضيره للسنة الأولى ابتدائي و تنمية إمكانيته و كذلك الاكتشاف.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 10 نجد نسبة 53.33% من تلامي التحضيري توضح لنا أنها ساهمت في اندماجهم بصورة سريعة في الوسط المدرسي.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 11 نجد نسبة 83.33% من تلاميذ التحضيري ساهمت بشكل كبير في دمج التلاميذ و تفاعلهم مع بعضهم.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 12 نجد نسبة 86.66% من تلاميذ التحضيري لديهم قدرات عقلية تفوق التلاميذ الذين لم يلتحقوا بالتحضيري كالذكاء و الذاكرة و الإدراك و التخيل و الإبداع ... الخ.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 13 نجد نسبة 90% من تلاميذ التحضيري أن ظاهرة الانضباط تتغلب عليهم في القسم و هذا راجع إلى سلطة المدرسة.

- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 14 نجد نسبة 43.33% من تلاميذ التحضيري لهم سلوكات التلاميذ و الممارسات داخل القسم تكون متوسطة خاصة في بداية مشوارهم الدراسي.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 15 نجد نسبة 50% من تلاميذ التحضيري لهم القدرة على الاندماج بالوسط المدرسي.

نستنتج أن الفرضية الأولى مفادها " يساعد التعليم التحضيري على اندماج الطفل في السنة الأولى ابتدائي " قد تحققت.

2.4 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 16 نجد نسبة 80% من تلاميذ التحضيري يملكون معلومات عن المواد الدراسية أفضل من الذين لم يرتادوا التحضيري.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 17 نجد نسبة 96.66% من تلاميذ التحضيري يمتلكون معلومات علمية تزيد من مستواهم الدراسي و ذلك من خلال الجانب المعرفي الذي تلقوه في القسم التحضيري من قبل المربية.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 18 نجد نسبة 83.33% من تلاميذ التحضيري يتعرفون على الأعداد و تسميتها بسهولة أكثر من التلاميذ الذين لم يلتحقوا بالتربية التحضيرية.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 19 نجد نسبة 93.33% من تلاميذ التحضيري يعرفون عد الأرقام من 01 إلى 10.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 20 نجد نسبة 80% من تلاميذ التحضيري يستطيعون ترتيب و جمع العناصر حسب شكلها و أو حجمها أو لونها.

- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 21 نجد نسبة 93.33% من تلاميذ الذين التحقوا بالتحضيري تكون لديهم معرفة أفضل لمبادئ الحساب.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 22 نجد نسبة 73.33% من تلاميذ التحضيري لديهم قدرة على التمييز بين مختلف الأشكال الهندسية .
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 23 نجد نسبة 80% من تلاميذ التحضيري لديهم قدرة على القراءة أكثر من غير الملتحقين بالتحضيري و هذا ما يساهم في تحضيرهم للسنة الأولى ابتدائي.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 24 نجد نسبة 73.33% من تلاميذ التحضيري يظهرون فضولا حول المكتوب من خلال مشاهدته لنصوص في صبورة مكتوبة و جمل من قبل المربي أو جمل في كتب التحضيري فتكون لديه صورة مسبقة حول المكتوب.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 25 نجد نسبة 96.66% من تلاميذ التحضيري يستطيعون الربط بين الكلمة و الصورة.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 26 نجد نسبة 53.33% من تلاميذ التحضيري يقدرون على القراءة قراءة إجمالية.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 27 نجد نسبة 70% من تلاميذ التحضيري لديهم فروقات تميزهم عن أولائك الذين لم يلتحقوا بالتحضيري من خلال تفوقهم في الجانب المعرفي و امتلاكهم رصيد مسبق عن المعلومات المدرسية.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 28 نجد نسبة 80% من تلاميذ التحضيري تكون لديهم نتائج دراسية جيدة و أحسن من الذين لم يلتحقوا بالتحضيري و ذلك من خلال ما يتلقاه من قبل المربية داخل القسم التحضيري من معارف.
- من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 29 نجد أن تعليم التلاميذ في القسم التحضيري يساعد غلى ارتفاع و زيادة التحصيل الدراسي بنسبة 96.66% من خلال

ما يقدمه القسم التحضيري من رصيد معرفي في مجال القراءة و الرياضيات إضافة إلى تحضيرهم نفسيا و اجتماعيا عمليا و حركيا للجو المدرسي.

نستنتج أن الفرضية الثانية مفادها " يساعد التعليم التحضيري على ارتفاع التحصيل الدراسي في مادتي الرياضيات و القراءة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي " قد تحققت.

5- الاستنتاج العام للدراسة:

لقد مكنتنا النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية حول التربية التحضيرية و أثرها على التحصيل الدراسي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي مكنتنا من إثبات الفرضيات محل الدراسة بحيث :

- يساعد التعليم التحضيري على اندماج الطفل في السنة الأولى ابتدائي من خلال ما يتعلمه عن طريق المربية في التحضيري فتعلمه طريقة التحدث و الاحتكاك و التأقلم مع زملائه عن طريق النشاطات كل المسرح مما يساهم في تنمية شخصيته و قدرة على الإستعاب للدروس وتعلمه كذلك الانضباط و السلوكات الحسنة كالتحية و الاحترام و كل هذا يساهم في اندماج الطفل بسهولة في السنة الأولى ابتدائي.
- كذلك يساعد التعليم التحضيري على ارتفاع التحصيل الدراسي في مادتي الرياضيات و القراءة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي. فالتلميذ الذي سبق له الالتحاق في التحضيري يكون لديه رصيد معرفي و ذلك عن طريق المربية في التحضيري فتعلمه التعرف على الأعداد و تسميتها و العد من 01 إلى 10 و ترتيب و جمع العناصر حسب أشكالها أو حجمها أو لونها و تعلمه مبادئ الحساب و كذلك التمييز بين مختلف الأشكال كالمربع و المستطيل و المثلث كما تعلمه الحروف و القراءة الإجمالية، مما يظهر فضولا حول المكتوب كما تعلمه الربط بين الكلمة و الصورة و كل هذا يساهم في ارتفاع نتائجه و ارتفاع التحصيل الدراسي عند التحاقه بالسنة الأولى ابتدائي.
- ومنهم نخلص إلى أن التربية التحضيرية ساعدت بشكل واضح و ملحوظ في زيادة و ارتفاع التحصيل الدراسي لتلميذ السنة أولى ابتدائي و ذلك بتهيئتها للتلميذ في جانبه النفسي و بإكسابه للتوافق النفسي و التحضير المسبق للجو المدرسي؛ كما أنها تهيئ التلاميذ في الجانب الآخر إذ يتعود التلميذ على المعلم ويعرف أدواره فيعرف كيف يجب معاملة المعلم كذلك الزملاء من التلاميذ يتعلم أيضا أنماط من المعاملات

الاجتماعية و الوقوف و الاحترام و الحوار التي تسهم في اندماجه أكثر وسط مجتمعه المدرسي.

كما أنها تهيئ التلميذ في الجانب العلمي فتكسبه زاد معرفي يستطيع من خلاله امتلاك مهارات في مختلف النشاطات فتصبح له القدرة على القراءة و الكتابة و التعبير و طلاقة اللسان كما يستطيع أن يحل المسائل و يتعلم الحساب بتعرفه على الأرقام و تعداده لها.

- وهذا ما توصلنا إليه من نتائج من خلال دراستنا الميدانية استطعنا من خلالها التوصل إلى أنه " تساهم التربية التحضيرية بشكل واضح في ارتفاع التحصيل الدراسي لتلميذ السنة أولى ابتدائي ".

6- الاقتراحات و التوصيات :

- نظرا لأهمية التربية التحضيرية في حياة الطفل يجب تعميمها في كل المؤسسات التربوية لزيادة تحصيل التلميذ لضمان مردود تربوي أفضل و ذلك بزيادة أقسام التحضيري في المدارس.
- يجب توعية الأهل بالفائدة التي تعود على أبنائهم في الجانب التحصيلي عند التحاقهم بالتربية التحضيرية.
- يجب توفير و سائل و أجهزة للقسم التحضيري لضمان جو ملائم لتعلم الطفل.